حجة القراءات

آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم إذ جاءتكم جنود فختموا الآية بما افتتح في أول الاية ليأتلف الكلام على سياق واحد .

وما جعل أزواجكم اللئي تظهرون منهن أمهتكم 4 .

قرأ أبو عمرو وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير اللاي بغير مد ولا همز في كل القرآن وقرأ نافع والقواس عن ابن كثير اللاء مهموزا مقصورا وقرأ أهل الشام اللاء والكوفة اللائي بهمزة بعدها ياء ووزنها فاعل .

واعلم أن هذه الوجوه كلها جمع التي والعرب تجمع التي على اللاتي واللائي ثم يجمعون الجمع فيقولون اللواتي قال الراجز ... من اللواتي والتي واللاتي ... زعمن أني كبرت لداتي ... .

فمن قرأ اللائي على وزن اللاعي فهو القياس على الأصل وهو جمع التي على غير اللفظ ومن قرأ اللاء على وزن اللاع فإنه اكتفى بالكسرة على الياء لأن الكسرة تنوب عن الياء قال الشاعر ... من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ... ولكن ليقتلن البريء المغفلا